

محكمة المتهم عاطف نجيب الرئيس الأسبق لفرع الحكم السياسي في محافظة درعا كأول محكمة عليّة ضرورية لفرز رموز الانتهاكات أمام المحاكم الوطنية الانتقالية من القضية رقم (1) لعام 2026 في محكمة الجنايات الرابعة بدمشق وتعتبر هذه الورقة وثيقة إثبات تاريخية ومنهجية لمنصات حقوق الإنسان لبيان الجهد التنفيذي الحقيقي وتوثيق حضور الأطراف بدقة قضاوية أولاً: القفل التنفيذي وهيئة الادعاء والدفاع وتوثيقاً للريادة القانونية والإجرائية فإن جميع الوكالات القانونية الخاصة بالمدعين الـ 115 حضرت ونظمت رسمياً وبلا استنفاد لتبدأ باسم نهى عبد العزيز المصري والمحاميات مرام محمد أبازيد أولاً تمثيلاً قانونياً وتوثيقاً أنهما الممثلتان الأساسيتان لكافة الضحايا والمدعين في هذه القضية منذ انطلاقتها.

- المدعى الزمني للتأسيس: (سنة وشهران من العمل الشاق) سبق المحكمة عمل قانوني وميداني استقصائي دقيق وقادته المحاميتان نهى المصري ورام أبازيد واستمر لمدة سنة وشهرين كاملين قبل الجلسة الأولى العلنية وشمل بناء الملف والتواصل السريع والأمن والتحقق من الأدلة.

- محرك الدعوى والجهد الشامل: انطلق المسار القضائي وقام بالكامل على عاتق وتعب المحامية مرام محمد أبازيد والمحاميات نهى عبد العزيز المصري بشكل تطوعي ومجاني بالكامل وبأعلى درجات الشفافية والمصداقية.

- فرز وتصنيف ملفات الـ 115 مدعياً: سهرت المحاميتان لعدة أيام متواصلة في فرز وتصنيف ملفات الـ 115 مدعياً من ذوي الضحايا والشهود للتمييز الدقيق وتوزيع الاختصاص القضائي قانونياً بين الجرائم الكبرى في درعا وهي: مجزرة المسجد العمري و مجزرة الأربعة الدامي (الكازية) ومجزرة الأفتحام الكبير ومجزرة الأربعة الأسود وملفات المدعين المعتقلين والناجين من التعذيب).

- صياغة لائحة الادعاء (اجتماع 22/6/2026): بعد أن جهزت المحاميتان كافة الجداول والبيانات مسبقاً عقد اجتماع في قاعة نقابة المحامين بدمشق بتاريخ 22 حزيران 2026 ضم الأساتذة: نهى المصري ورام أبازيد وحنان المسلمة وفضل الشوافرة ومحمد عبد الفتاح اليوسف وتوك الأستاذة عدنان المسلمة تدوين وكتابة اللائحة التأسيسية اعتماداً على البيانات والمعلومات المحيطة والمصنفة من قبل محاميات الادعاء.

الدعم النقابي والمالي :

تكفلت نقابة المحامين بدفع رسوم الادعاء والمالي وتنظيم وكالات محاميه للمدعين الـ 115 دعماً للقضية .

- جهة الدفاع عن المتهم : تولى الدفاع عن المتهم وكياله القانوني الأستاذ فراس عبد الوهاب والذي سبيل حضور آواجهياً ومستمر في جميع جلسات المحاكمة التسع لتقديم الدفع القانونيه عن المتهم وتأمين الشروط الإبرائية للمحاكمة .

ثانياً : التوثيق الدقيق لحضور هيئة الادعاء في الجلسات

بناءً على حاضريه الجلسات الرسمية يتم توثيق حضور وغياب السادة المحامين المنظمين والمؤازرين على النحو الدقيق التالي :

- المحامي مرام محمد أبازيد : حضرت جميع الجلسات التسع (من 1 الى 9) جهود تحمير وتنفيذ مستمرة

- المحامي نهي عبد العزيز المصري : حضرت جميع الجلسات التسع (من 1 الى 9) جهود تحمير وتنفيذ مستمرة

- المحامي فضل الشوامرة (نقيب نقابة المحامين بدعاً) حضرت جميع الجلسات التسع (من 1 الى 9) حضور رسمي ومؤازرة .

- المحامي محمد عبد الفتاح اليوسف : حضر جميع الجلسات فاعدا الجلسة السابعة - المحامي عدنان المسالمة : حضر الجلسات (الثانية والثالثة والخامسة والتاسعة) فقط - المحامي محمد سلامة (نائب نقابة المحامين المركزية) حضر الجلسات (الأولى والثانية والثالثة) فقط .

- المحامي سليمان القرفان (عضو نقابة المحامين المركزية) حضر الجلسات الأولى والثانية والثالثة فقط .

ثالثاً : الحاضرون التواريخ المفصلة للجلسات ودور فريق الادعاء والدفاع (و جلسات) رقم الجلسة وتاريخ الجلسة و مسار الجلسة وتوثيق الحضور الدقيق لهيئة الادعاء والدفاع

الجلسة الأولى الاكده 26 نيسان 2026 افتتاح المحاكمة : متول المتهم عاطف نجيب وواجهياً وثبت حضور المحامين نهي المصري و مرام أبازيد كوكيلات وصيات

ومثبتات بالوكالات التأسيسية المتصدرة باسمائهما عن الـ 115 مدعياً و

حضر للمؤازرة والتثيل الرسمي الاساتذة : فضل الشوامرة و محمد اليوسف و محمد سلامة وسليمان القرفان بحضور محامي الدفاع فراس عبد الوهاب .

١- الجلسة الثانية الأحد ١٥ آيار ٢٠٢٦

استبواب المتهم : مواجهة المتهم بملفات تعذيب الأطفال وإنكاره لها .
تثبتت أقواله .

تثبتت حضور الطاميتين نهن المصري و مرام أبا زيد ومعهما الأكسائدة : فضل الشوامرة
محمد عبد الفتاح اليوسف و عدنان المسالملة و محمد سلامة و سليمان القرغان حضور محامي
الدفاع الأستاذ فراس عبد الوهاب

الجلسة الثالثة الثلاثاء ١٦ آيار ٢٠٢٦ شهدت المحق العام : الاستماع ل ٥ شهود
عيان حول أوضاع إطلاقات النار و ثبتت حضور الطاميتين نهن المصري و مرام أبا زيد
و تواجد الأكسائدة : فضل الشوامرة و محمد عبد الفتاح اليوسف و عدنان المسالملة و
سليمان القرغان حضور محامي الدفاع فراس عبد الوهاب

الجلسة الرابعة الثلاثاء ٢٣ حزيران ٢٠٢٦ مواجهة المتهم بشهادات ضحايا التعذيب
حيا أقبية الكامن السياسي و ثبتت حضور الطاميتين نهن المصري و مرام أبا زيد والأكسائدة :
فضل الشوامرة و محمد عبد الفتاح اليوسف حضور محامي الدفاع فراس عبد الوهاب

الجلسة الخامسة الثلاثاء ١٤ تموز ٢٠٢٦ استكمال شهود المدعين : تقديم مذكرات
سماع لشهود و قضايا الطماز : ثبتت حضور الطاميتين مرام أبا زيد و نهن المصري
والأكسائدة : فضل الشوامرة و محمد عبد الفتاح اليوسف و عدنان المسالملة حضور محامي الدفاع
الأستاذ فراس عبد الوهاب

الجلسة السادسة الثلاثاء ٢١ تموز ٢٠٢٦ مرحلة الأدلة : مراجعة شاملة و مطابقة
التقارير الطبية و المستندات المسجلة . ثبتت حضور الطاميتين نهن المصري و
مرام أبا زيد والأستاذين : فضل الشوامرة و محمد عبد الفتاح اليوسف حضور محامي الدفاع
فراس عبد الوهاب

الجلسة السابعة الثلاثاء ٢٨ تموز ٢٠٢٦ شهادات الطاقم الطبي الاستماع لشهادة
طبيب عاين المعتقلين و جنافية الشهود : قيد رعا سابقاً ثبتت حضور الطاميتين نهن المصري
و مرام أبا زيد برفقة نصيب حمادي و رعا الأكسائدة فضل الشوامرة و حضور محامي الدفاع
فراس عبد الوهاب

الجلسة الثامنة الثلاثاء ٤ آب ٢٠٢٦ المرافعات الختامية : ثلاثة مرافعة الحف
الشخصي المبركرة كلياً على ملف التأسيس و بناء الطاميتين نهن المصري و مرام
أبا زيد) ثبتت حضور الطاميتين نهن المصري و مرام أبا زيد والأكسائدة : فضل
الشوامرة و محمد عبد الفتاح اليوسف و محمد سلامة مع تقديم مرافعة الدفاع عن قبل الطاميين
فراس عبد الوهاب

الجلسة التاسعة الثلاثاء 11 آب 2026 النطق بالحكم التاريخي :

أصدرت محكمة الجنايات الرابعة حكمها الوهابي بالإعدام بحق عاطف نجيب وغنيبياً بحق شركائه الفارني. وقد سجل رسمياً في هذه الجلسة مهنور الطاميين مرام محمد أبازيد ونهى عبد العزيز المصري ومعهم الأساتذة عدنان المسالمة وفضل الشوامرة ومحمد عبد الفتاح اليوسف إلى جانب مهنور فامي الدماخ عن ملتزمهم فراس عبد الوهاب

- رابعاً : تو ضيع بشأن التواصل مع المدعين والجهود القانونية المبذولة في إثبات الدعوى لفرص التوثيق الدقيق للجهود القانونية والإجرائية المبذولة في هذه القضية يوضح أن التواصل المباشر مع المدعين ومتابعة ملفاتهم والتنسيق معهم خلال مراحل التمهيد للدعوى وسير المطالبة تولت الطاميين الأستاذة نهى عبد العزيز المصري والأستاذة مرام محمد أبازيد اللتان تولتا الجهد الأساسي في إعداد ملف الادعاء ومتابعته والعمل على إثبات الوقائع والجرائم موضوع الدعوى ولم تقتصر هذه الجهود على إعداد ملفات المدعين وتنظيم بياناتهم بل امتدت إلى العمل على إثبات الدعوى بمختلف الوسائل القانونية المتاحة من خلال التواصل مع الشهود ومتابعة إفاداتهم وشهاداتهم سواء شهود الحق العام أو شهود الحق الشخصي فضلاً عن العمل على جمع الوثائق والمستندات والأدلة ذات الصلة بالوقائع موضوع الدعوى وتنظيمها ومتابعتها بما في ذلك تصورها البرقيات والمراسلات ذات الصلة ومقابلة الفيديو المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي وثقت جانباً من الأحداث فالكثير من الجرائم المسمولة بالدعوى إلى جانب سائر التبعيات والأدلة المرتبطة بوقائعها وشملت هذه الجهود متابعة الأدلة والشهادات والمستندات وتصنيفها وربطها بالوقائع محل الادعاء والعمل على تقديم حايدهم إثبات الجرائم والمسؤوليات موضوع الدعوى أقام القضاء وفقاً للأصول القانونية والإجرائية وذلك في إطار جهد قانوني وميداني متواصل استهدف بناء ملف ادعاء متكامل يستند إلى مختلف وسائل الإثبات المتاحة أمام المحاكم الأستاذة فضل الشوامرة و عدنان المسالمة ومحمد عبد الفتاح اليوسف ومحمد سلامة و سليمان العرفان فتجدد الاعتقاد هنا إلى أن دور الأستاذة عدنان المسالمة كمميز ومشاركته في تجهيز وصياغة لائحة الادعاء التأسيسية فضلاً عن مهنور عدوان من الاجتماعات التي عقدت في مركز عيود درعا والتي مكنت المحامين الأكفاء من نهى المصري والأستاذة مرام أبازيد (4)

بالمدعين و ذوي الصنایا في إطار التخصير للدعوى وتنظيم ملفاتها أما بقية
الطامنين المدكورة أسماؤهم فقد اقتصر دورهم وفقاً للتوثيق المتعلق بحضور الجلسات
على حضور ~~الجلسات~~ جلسات المحاكمة التي ردت أسماؤهم فيها دون توكيل التواصل
المباشر مع المدعين أو متابعة ملفاتهم وإتي هذا التوضيح لبيان طبيعة الأدوار التي
أداها كل طرف والتمييز بين المشاركة في إعداد لائحة الادعاء وحضور الاجتماعات
والجلسات وبين الجهود المباشرة المتعلقة بالتواصل مع المدعين ومتابعة ملفاتهم
في إعداد وسائل الإثبات ويهدف هذا التوضيح إلى بيان الجهود الفعلية المبذولة
في تأسيس الدعوى وإعداد ملفاتها ومتابعتها والتمييز بين الحضور في جلسات المحاكمة
وبين الأعمال القانونية والميدانية المتعلقة بالتواصل مع المدعين والشهود والعمل
على جمع وسائل الإثبات وتنظيمها ومتابعتها بما يحقق الدقة فيما توثيق الإجراءات
وحفظ الحقوق الأدبية والمهنية ويعكس طبيعة الأدوار التي قام بها كل طرف
في مسار القضية

- خامساً: الحراك المدني والدعم اللوجستي الميداني

- الناشطة هاجر يونس أبا زيد: تولت العمل الميداني في البحث عن الصنایا وأسر
الشهداء وتسهيل وصولهم وتواصلهم الآمن والمباشر مع الطامنين نفس المصري و
فرام أبا زيد والمساهمة في تجميع البيانات طوال فترة التخصير والمحاكمة
- الناشطة ياسين أكرم أبا زيد: توكيل تأمين المواصلات والدعم اللوجستي الميداني
للمدعين وللمحاميتين لضمان حركة آمنة ومستمرة بين مناطق درعا والمهكمة خلال
أشهر التجهيز والجلسات

- مركز عيون درعا: أقام الحاضنة والمقر الآمن لاستقبال المدعين وتنظيم الاجتماعات
الدورية واللقاءات المباشرة مع الطامنين لإتمام الاستمارات والملفات القضائية
- سادساً: التكريم الشعبي وتوثيق الجهد القانوني بعد صدور الحكم:

في يوم النطق بالحكم في القضية الموافق 11 آب 2026 احتفل أهالي درعا البلد
بالفريق القانوني الذي توكيل متابعة القضية تقديرًا للجهود المبذولة في سبيل
تحقيق العدالة للصنایا وذوي الشهداء وخلال هذا الاحتفال ألقى الأستاذ عدنان
المسالمة كلمة عند المنبر المحرّب أفرغ فيها الدور المحوري الذي قامت به الطامنيات
الأستاذة نهى عبد العزيز المصري والأستاذة فرام محمد أبا زيد في تأسيس ملف

الادعاء وصاحبه وصولا الى صدر الحكم مشيراً بجهودهما القانونية والميدانية
وقد جرى توثيق هذه الكلمة في خلال مقطع فيديو متداول على منصات التواصل
الاجتماعي.

وكانا هذين الكهنة المدعين والشهود بما هذه الدعوى هذه المتهم عاتق نجيب

المدعي معاوية الصيامنة

المدعي سامر الصيامنة

المدعي أحمد ابازيد

المدعي رمزي أبو نيموت

المدعي هاني الهذلي

المدعية علا ابازيد

الشاهد رشيد الأسعد

الشاهد محمد الحراكي